mroftalp htehaB ni knil muideM

وقفات مع قوله تعالى)محمد رسول الله والذين أمنوا معه(للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله على اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما بعد لقد وصف الله عز وجل في اخر سورة الفتح - 00:00:23

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفات عظيمة قول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الايات كلامنا يدور حول هذه الاية وهي ان الله عز وجل وصف اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه الاية بالوسطية - 00:00:40

بالوسطية بين ماذا وماذا بالوسطية بين متطلبات الجسد وبين متطلبات الروح وهكذا امرنا الله عز وجل في كتابه الكريم فلا يجوز لنا ان ان نجعل جانب الروح يطغوا او يطغى على جانب الجسد - 00:01:06

ولا نجعل جانب الجسد يطغى على جانب الروح بل لابد ان نسير الى الله عز وجل بطريق متوازن بين تحقيق متطلبات الجسد وبين متطلبات الروح كيف هذا تدل عليه الاية - 00:01:26

تدل عليه الاية اذا علمنا مسألة قبل ذلك ما هي هذه المسألة هي ان الله عز وجل ضرب للصحابة مثلا في التوراة وفي الانجيل التوراة هو الكتاب الذي انزله الله عز وجل على - 00:01:41

على موسى على اليهود والانجيل هو الكتاب الذي انزله الله عز وجل على عيسى عليه الصلاة والسلام اي النصارى ما صفة اليهود صفة اليهود انهم يغلبون جانب الجسد على جانب الروح - 00:01:59

ابدا تجد الاغنى اغنياء العالم الان هم اليهود ولكن تجدهم كالكلاب يلهثون وراء الدنيا ايتركون مجالا من مجال التجارات ولا الاسهم الا وتجد المبرزون مبرزين فيهم اليهود فاليهود قد جمعوا من اموال الدنيا وحطامها الشيء الكثير الذي لم يجمعه المسلمون - 00:02:15

ولذلك ليس غرابة ان كثيرا ممن يدير اقتصاد العالم الان هم اليهود لانهم اقبلوا على جانب الجسد ولكن اين عباداتهم اين تضرعهم الى الله لا تجد تجدهم عطلوا جانب الروح - 00:02:38

تجدهم عطلوا جانب الروح فلما جاء مثال الصحابة في التوراة ضرب الله عز وجل ان للصحابة مثلا بالاناس العبد لله جل وعلا والذين لا تهمهم الدنيا وينطرحون بين يدي ربهم - 00:02:54

كما قال الله عز وجل سجدا ركعا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سماهم في وجوههم من اثر السجود من اثر السجود ليس هي شيء يوجد في جبهة الانسان وانما هي النظرة التي تكون في وجه الساجد - 00:03:10

وهو البياض والنور الذي ينبعث من قلبه ويكون في وجهه لماذا ضرب الله عز وجل للصحابة هذا المثال في التوراة؟ قال حتى يبين لليهود ان الصحابة قد تفوقوا عليهم في الجانب الذي اهمله اليهود - 00:03:30

معي اخوان ولا لا ولما جاءوا فلما كان اليهود قد اهملوا جانب الروح على حساب جانب الجسد تفوقوا في جانب الجسد قال ان الصحابة الذين اخترتهم لصحبة محمد ليسوا مثلكم ايها اليهود - 00:03:46

بل هم ركع سجد يبتغون فضلا من من الله ورضوانا سيماهم في وجوه من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ولما جاء الى القسم

الاخر او الطائفة الثانية وهم النصارى النصارى عندهم عبادات ليست عند اليهود - 00:04:02
النصارى عندهم عبادات ليست عند اليهود ولكنهم يعطلون جانب الدنيا الا من تأثر منهم باليهود فالنصارى يغلب عليهم جانب التعبدات ولذلك كل افعالهم منبثقة منبعثة من الكنيسة الموت في الكنيسة - 00:04:18
تجهيز الميت في الكنيسة الصلاة الصلاة عليه هذي حقتهم هذي في الكنيسة. عقد الزواج في الكنيسة. الصلح بين المتخاصمين في الكنيسة. الاعتراف بالذنوب عند عند عندها قساوستهم هؤلاء اذا الكنيسة - 00:04:36
اختلطت بقلوبهم حتى صارت العبادة تغلب عليهم. لكنهم اهملوا جانب الدنيا فلا تجدوا عند النصارى اقبالا على الدنيا كما تجده عند اليهود لما جاء مثال الصحابة في الانجيل ام يضرب لهم مثالا روحيا لان النصارى متفوقون في هذا المجال طبعا على ضلال لكنهم متفوقون فيه - 00:04:52
اذا ضرب لهم مثالا بان الصحابة اناس يعملون في الدنيا ويكدحون في الدنيا ويزرعون ويحرثون ويبيعون ويشترون ويتكسبون سبحان الله العلي العظيم في هذا قال ومثلهم في الانجيل كزرع بدل ركعا سجدا لا خلصت - 00:05:14
لان النصارى ركع سجد بعد والنصارى يعبدون الله عز وجل في الكنيسة. قال لا. جاب مثال دنيوي قال كزرع اخرج سطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزرع اذا هو امر دنيوي - 00:05:32
فاد العلماء من هذا ان ان الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم لا يغلب جانب الروح والمسجد على جانب البيع والشراء ولا جانب قيام الليل على جانب الاهل والاخوان - 00:05:47
ولا جانب الجسد على ولا يغلبك ذلك قضية الدنيا وتحصيل الدنيا على جانب المسجد والصلاة. فاذا اعط كل ذي حق حقه لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى سلمان - 00:06:00
فلما جاء ابو ذر لما جاء سلمان الى ابي ذر رضي الله تعالى عنه وجده يقوم الليل ولا يفطر ويصوم النهار ولا ولا اه ولا ولا يفطر ولا زوجة وله اولاد - 00:06:13
صمتها النهار وقمتها الليل اين حق زوجتك واولادك قال فنام عنده لياليه فلما اراد سلمان من الليل ان يقوم قال له ابو ذر نام فلما اراد ان يقوم قال له ابو ذر نم - 00:06:26
فلما كان اخر الليل واراد ان يقوم قال الان يا سلمان الان يا سلمى فلما اصبحوا اصبح صائما قرب اليه الافطار وقال كل يا سلمان اتى فذهب سلمان شاك ابا ذر الى النبي يصلي ويعيي - 00:06:41
ابي اصوم ويقول لا فذهب شاكيا الى النبي عليه الصلاة والسلام فاخبره فاقر النبي صلى الله عليه وسلم سلمان على ما فعله بابي ذر وقال له آآ وقال ان لزوجك عليك حقا ولاهلك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولربك عليك حقا فاعطك - 00:06:56
كل ذي حق حقه وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو نفس هذه القصة ايضا يقول عبد الله بن عمر بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني قلت والله لاصومن النهار ولا اقومن الليل ما عشت - 00:07:14
فدعاني فقال يا عبد الله انت الذي قلت كذا وكذا نعم يا رسول الله قال انك لا تستطيع فان لنفسك ولزولك الى اخر الحديث فالشاهد ان هذا هو الوسطية الدين الاسلامي ليس دين مسجد فقط. الدين قضية ملتزمة ملتصقة مع المسلم في كل احواله - 00:07:28
في سيارته دين وفي المسجد دين حتى في دورة المياه في اداب في الخلاء في اداب الخلايا يتأدب بها الانسان وحتى وهو على ظهر زوجته او على بطنها ايضا فيه اداب يتحلى يتحلى بها وفي الوظيفة دين - 00:07:47
وفي مسيرك دين وفي ذهابك دين. فالدين قضية يلتزم بها الانسان اذا لا يظنن الانسان ان الاستقامة والالتزام فقط هي تربية اللحية او انها الاعتكاف في المسجد او انها طول قراءة القرآن او كثرة قيام الليل لا هذا جانب - 00:08:01
لكن لا ينبغي ان يطغى هذا الجانب على جانب التكسب والبيع والشراء ومطالعة التجارة وفتح الدكان ومتابعة العمال والبناء يعني سائر انواع التجارات السعي في التجارة لا يتنافى مع الدين - 00:08:16
والعمل للدين لا يتنافى مع التجارة لان الصحابة رهبان في الليل رهبان في الليل تجدهم في اسواقهم يتبايعون ويشترون هذه هي

الوسطية التي نزل بها هذا القرآن في قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا - 00:08:35
انا اوصي نفسي واياكم الا نهمل جانب الروح كثرة التعبد لله عز وجل ولا نهمل جانب الجسد في بيعنا وشرائنا والادخار منها حتى تنفعنا في الايام التي نضطر اليها اننا نزدنا في - 00:08:53
رأى قليلا اننا سوف غدا ان شاء طاف في القيام الثاني اه قد والامر عند الله غيب والامر عند الله غيب ولكن تحسبا اه نختم ان شاء الله غدا ونحن - 00:09:10
قيام الثاني فان رؤيا الهلال فالحمد لله قد اتممنا الختمة وان لم يرى الهلال فنصلي على ما على الصلاة وان كانت الله اعلى واعلم - 00:09:29